

# خواطر الروح

تأليف

زينب حمزه العزاوي

811,92

ع 529 العزاوي ، زينب حمزة

خواطر الروح

زينب حمزة العزاوي - بغداد : دار الذاكرة ، ٢٠٢٢

٢٤ / سم

١- الشعر العربي - العراق - أ - العنوان

978-9922-664-18-7 ISBN

594\2022

الطبعة الأولى

2022

حقوق النشر الإلكتروني محفوظة للمؤلف

يمنع طباعة أو تصوير هذا المنشور بأية طريقة كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية

أو بالتصوير أو بخلاف ذلك دون الرجوع إلى الناشر وبإذن خطي مسبق وبخلاف ذلك

يتعرض الفاعل للملاحقة القانونية



الذاكرة  
للنشر والتوزيع

بغداد - الصرافية - مجاور الجسر الحديدي

info@althakera.com

07800740728

[www.althakera.com](http://www.althakera.com)

07700488780

حين تقرأ هذا الكتاب

ستصبح شجرة تين

او نجمة تصلي

او قطرة مطر اذاريه

او لحن قديم

او سنابل قمح ذهبيه في حقول الشمس



# اهداء

لكل روح تعشق عزف الكلمات على اوتار الطبيعه





## مقدمه

اجلس في منزلٍ أتأمل سقوط المطر . خلف  
الابواب كل شيء يدعو للثوره  
هناك شيء من اعماقٍ يبتهج يزداد سقوط  
المطر والابواب ترتعد ونحن نقتررب  
الآن من مارس أنه شهر الجمال .  
الارض تكون بحلةٍ جديده انها الطقوس  
الروتينية .  
وانا في منزلٍ ابتهج لسقوط المطر ولقرب  
مارس

يالها من مشاعر!



^

اتخيل لو اني املك جناحين لأطوف الحقول في  
مارس واسجل هذا

الحدث الأرضي بأدق تفاصيله الجماليه.

كتاب وكوب شاي وليل وصوت المطر لاشيء

سوى التأمل في ذاك الصوت

ورائحة الأرض بدنت تتسلل من بين الشقوق

وفتحات الشبابيك .

في لحظة يأخذني هذا الحنين الى تراب الأرض

يعيد لي الذكريات. الطفوله تعيد نفسها حتى

العصافير التي كانت تجتمع عند شباك جدتي

تعود مره واحده

اقلامي لعبي حتى اصوات معلماتي مدرستي  
شارعي المفضل الذي

كنت امشي به في طريقي الى المدرسه كل تلك

الذكريات تجمعت في غمامه واحده في صفحه

بيضاء امنها في هذا الليل .

فجأه يتوقف صوت المطر ويعود السكون الى

هذا الليل وانا مازلت في مقعدٍ انتظر شروق

الشمس انها حكاية الوجود.

وجودك على هذا الكوكب .

تتلاطم الأفكار ويتسع خيال لألف حلم .فحورية  
البحر مازالت تعشعش

### في احلامي

ذاكرتي الطفولية تعود الى احلامي مره واحده.

كل شيء يأخذه مكانه الان وانا مازلت في  
مقعدٍ انتظر شروق الشمس وزقزقة العصافير

والحمامات التي تجتمع خلف المنزل بغنائها

### المنتظم.

الشروق يقترب وانا مازلت في حلمي ارسم

خيالاتي واخبئها رغيف خبز ليومي .

قصائد في لحن الياسمين وفي قوس قزح

قصائد في عشب ينبت في نجمة أبدية

في ايقاع اخضر خلف الشبابيك

في صوت النرجس حين يغني

قصائد تحمل التين وازهار البرتقال

تحمل شعاع النجوم والفسنبله ذهبيه

عندما تغني النجوم في السماء

ويهبط الليل بعائته

تهبط النجوم فوق دقاتِ

عندما يعم الصمت على شرفات المنازل  
وتبحر الكلمات باحثه عن بحر الذاكره  
واموج انا في عالم كبير

افتش في الأزقه  
افتش في المزارع

في المشاتل في كتب التاريخ

باحثة عن صوت الشعر

وفجأه يأخذني التيار واذهب سابعه في الفضاء

وانا ارى العالم من حولي قصيدة شعر

## تموز

تحت شمس تموز الالهيه واكوام البرتقال  
وأشجار التين

تسقط اول معجزه من السماء

كانت بداية ثورة نسائه

بداية كبرياء الأرض وترانيم النجوم

في تموز تتغير كل ابجديات

يصبح للحمام ريش ملون وللعصافير بيوت من  
خيوط الشمس

في تموز تختفي كل بساتين الأرض وتنتبت  
الاشجار فوق يدي

الاف الحوريات تخرج من بحر الزمان كي  
تمشط شعر

وابقى انا قصيدة شعر سماويه

# السماء في تموز تتزوج

في تموز تعقد الاف الزواجات

السماء تتزوج السماء

والأرض تلبس فستانها الابيض وتمضي كملكة  
متوجهه

في تموز تخلع العصافير رداها القديم

موسيقى الاشجار تخرج في تموز بردائها  
المطرز

اما العصافير تجلس فوق النجوم تقرأ الشعر

في حين اجلس انا احوك قصيدة من تموز

# قصائد صيفيه

حين يأتي الصيف وتغسل النجوم اثوابها  
البيضاء

تخرج من قلب الاف الحمامات والاف القصائد  
الخضراء

تخرج كشمس تموز بكل حرارتها

تخرج كفارس يمتطي حصان

# احلام اليقظه

بعد عامان من فهم لغة الاشجار واغاني  
النارنج وخربشات الحمام

تتغير طبيعة الارض تصبح امرأه اخرى

امرأة ذات طراز كلاسيكي

حينها أدرك انني سنفونية مسافرة فوق جناح  
الشعر

# خريشات الطبيعة

حين ارى عودة العصافير الى اعشاشها

والحوريات الى البحر والسفن الى الموانئ

أصبح قصيدة شعر خضراء

حين تكون النجوم في عرسها الأبيض

والأشجار في عرسها الأخضر

تصوغ لي الشمس جناحان

# اصبح للحلم جناحان

حين تنشد العصافير مقطوعتها الصباحية

وتلبس الشمس عباءتها العربية

وتصبح السماء امرأة برجوازية

حينها ادرك كم احتاج الى ان أصبح قصيدة  
شعر

او نجمة في سماء الوطن

# الشعر كحصان ابيض

من بين غمام تشرين

ترسم السماء احصنه بيبضاء

وانا كفراشه تكتب في سماء الشعر ابجديه  
قديمه

حيث السماء تزركش دفاتر

وانا أتأمل الشعر كحصان ابيض

# عندما أتأمل

في ثنايا الروح

في تلك الدهاليز المقدسه

على ضحكات الاطفال وصوت الاشجار أثناء  
السجود

ورسائل الملائكه الصباحيه

أتأمل في حكاية قديمه

ياأخذني صوت الينابيع الى ذاتِ العليا

فضحكات الاطفال واثواب الملائكه المطرزه

وانا انسج جناحان من الريش الازرق

حيث الروح في حضرت الاله كطفل مازال في  
طهره الاول

# وشاح اصفر

حين تحوك العصافير عباءة عربيه

وتصبح الاشجار راهبات في صلواتهن  
السماويه

تكشف السماء عن أنوثتها

حينها اتحول الى امرأة تقليديه

امرأة كأي امرأه

تحوك من خيوط الشمس وشاحها الاصفر

# رسائل الشتاء

حين اكتب رسائل الشتاء

تكون الاف الحمامات فوق يدي تشرب من حبر  
دقاتر

حين اكتب عن ايام في الشتاء واخبأ النجوم في  
الشتاء

اكون حينها قصيدة شعر فوق جناح الشتاء

# رسائل في معطفها الرسمي

هذه الاف الرسائل الرسميه

الاف الرسائل التي تخبئ النجوم والامطار

تحمل تحت معطفها كتابات الفراشات

وحمامات الحب وشموس الشتاء الدافئه

تحمل الحب في معطف رسمي

تحمل أبجدية الطبيعه ومقطوعات المطر

# كتابات حفرت على جذع

## شجره

عندما اسافر فوق غمامة بيضاء افتش عن  
غمامة الشعر

تصبح مهمتي كمهمة قديس ينشر الديانه

عندما اقرأ الاف الكتابات قد حفرت على جذوع  
الأشجار

وفوق البحيرات وعلى جدران المعابد

حينها أصبح شجرة اوكنيسه

او حمامة في سماء الوطن

عندما اطرز كتاباتي بخيوط الشمس

وفي حقول القمر وعلى ابواب النجوم

حينها اكون أبجدية الطبيعه

## تكوينات شعريه

حين تعقد العصافير اجتماعاتها الصباحيه

فيتقدم كل عصفور الى المنصه بخاطبه  
البرجوازي

حينها تنزل الاف قطرات الحبر من السماء

كي تكتب فوق يدي

فتبخر مخيلتي كسحابة مائيه

تصطاد الاف النجمات وتكتب الاف الكلمات

ويكون للحمام قسم كبير من هذا المهرجان  
الخرافي

فألوان الحمام تندمج اندماجاً طبيعياً مع ألوان  
العصافير

في حين تدخل الأشجار كخيوط ذهبية

مخترقه هذا الاندماج اللون الخرافي

حينها تتشكل كروية الشعر

# تأملات ليله شتويه

تحت اكوام المطر ومهرجانات الشتاء التقليديه  
وحمامات العشق التي تقف على شبابيكنا  
ساعات الحب

اكتب كالعصفور الصغير

اكتب عن سماء الشعر

واخر نجمة لوحت لي بفستانها الأبيض

اكتب عن سنفونية الطبيعة

وعن صلوات القمر وتسايح الليل

# اوراق الصيف

حين عودة الصيف يصبح الحب ديمقراطياً

فحينها يكون الحب اكثر تحضراً

فالشمس تغزل قصائداً ذهبية

والقمر يعزف سنفونية المساء

وانا خلف شبائك أتأمل نجمة تصلي

حينها ادرك انني أدركت الوجود

أدركت الله

# مهرجانات الطبيعة

إذا السماء ارتدت فستانها الأبيض

وقررت أن تدخل الحب لأول مره

وشاركت العصافير في تقديم السنفونيه

ولونت الحمام ريشها الأبيض

وخرجت الشمس كملكة ثائرة الجمال

فحينها سادون هذا المهرجان الكوني فوق  
اجنحة الشعر

# عزف الصمت

في الليل الاسود يطوف الصمت كفراشة تتأمل

وتخرج النجوم ذات التاج الأبيض

في حين يرقص القمر على انغام الصمت

وتصبوا العصافير الى فراشها الليل

اما انا فأكون من خلف النافذه

اراقب رقصة القمر وعزف الصمت

# فلسفات روحيه

حين يأتي الليل مزركشاً بالنجوم

وتدخل الاشياء في تكوينها الصمتي

تكون الروح عصفوراً ابيض يحتضن الاله

حين يسكن القمر حبر دفاتر

وتشاركني النجوم قهوتي المسائيه

حينها تدخل الروح لحضة تأمل الله

# نيسان

من أرتال العصافير الرماديه

وحمامات نيسان البيضاء

من زراكيش الطبيعه المتلونه من رائحة المطر

من ضوء الفراشات وعبانة الشمس الذهبية

اكتب عن نيسان

فعندما تدخل العصافير في عرسها الاول

والفراشات تكتب رسائلها فوق دفاترنا

والحمامات تشاركنا قهوة الصباح

يقف نيسان كشيخ مسن بلحيته البيضاء

# عباءة الصيف

في الصيف تخرج النجوم من نطاقها المستدير

تخرج من المعطف الشتوي

حيث السماء زرقاء والحمام يلون ريشه  
الابيض

والأحجار تدخل دورتها الطبيعيه

والقمر ينزل كي يقرأ قصائد في المساء

في حين اجلس انا

انقش النجوم كلمات فوق دفاترِ  
فحين تلبس السماء ريشاً ابيض

والحمام ينسج فوق أجنحته قصائد الحب

والعصافير تخرج في البريه

تعزف مقطوعه السلام

حينها ستكتب النجوم الشعر

ويصبح القمر عاشقاً

# الطبيعة تعقد احتفالها

من وراء الشبايبك التي غسلها المطر

من اذار ونيسان وتموز وايلول

من النجوم التي ترتدي أجنحة بيضاء

تخرج قصائد الطبيعة

تخرج الاف الحمامات

وانا اصبوا الى فنجان القهوه أتأمل

فغرائز الطبعه تنور اليوم

والأشجار تدخل الجوله الخرافيه

فتتحول عسافير خضراء

حينها سأكتب في دفاتر القمر

وعلى ابواب النجوم

وانحت كلماتٍ فوق الشجر

# الحب في اذار

حين اتى اذار

ولدت الالف الحمامات والاف قطرات المطر

حين اتى اذار

أصبح الحب حورية تعيش على كفوفنا

مقطوعة موسيقيه عزفتها حقول القمح

وفراشات الطبيعه

# خريشات الشعر

سأكتب قصائدٍ مع كل غمامة تسافر

وفوق جناح كل حمامة بيضاء

سأكتب فوق كل نعناعه

وفوق كل كنيسه ومأذنه

سأكتب الى حين تولد الكتابه الاف المرات

وتصبح قصائد اشجار التين والبرتقال

وتنبت أجنحة العصافير فوق كفوف الشعر

سأكتب الى ان يعود البحر يلبس لونه الازرق

ويعود تموز يحتضن خيوط الشمس الذهبية

سأكتب قصة الحقول والجداول

سأكتب قصة الارض

# حكاية مرسومة بأقلام الطبيعة

عندما تخرج الالف الحروف الثائره كعصافير  
من خزانه الكتب

عندما تحط ملايين الفراشات في بياض ايادينا

عندما تتحول الالف النجمات الى حوريات تسكن  
ارواحنا

ويصير المطر حبات لؤلؤ متناثره

حينها ادرك ان الطبيعة ايقاع لغوي

# تموز والمساء

في مساء تموز تقف النجوم كعربات بيضاء

ويصبو القمر فارس يركب حصاناً ابيض

اشجار الصيف تخبأ الشعر الازرق

والطبيعة قصيدة ماء

في حين تخرج الجداول تفتش عن حورية  
الشعر

وانا اختصر كل الكلمات في قصيدة شعر  
تموزيه

# تأملات

في حقول السماء أتأمل

في حقول النارج وسرايب القمر

مع كل نجمة تولد وكل قطرة مطر

أتأمل

أتأمل

# مع كل مساء

في المساء تنام كل النجوم فوق دفاترِ

فأسرح مع كل نجمة تمشط شعري

وتتناثر قصائد كقنديل ضوء شارد من كنيسة  
قديمه

وانا اصبوا الى النجوم أتأمل

في المساء يخرج صوت الحلم من شقائق  
الخطوط القمرية

يخرج مثل حقول القمح ورائحة التراب

# خريشات اذار

عندما تغني الحقول

ويرقص القمر بجناحه الابيض

وتصافح المأذن الكنائس

حينها يطوف اذار بريشه الملون

تاركاً الف فراشة و الف قصيدةً اذارية

الغمام يفتش عن سماء الشعر

والرياح بمراكبها القديمه

وأشجار اذار مازالت ترتدي معطف الكلمات

ياحكاية اذار

ياقصانداً من الحقول

يالاف العصافير الرمادية

اليوم تخلع الارض عباءتها القديمة

وتصافح النجمات السماء الزرقاء

ويكون للحلم صدى الطبيعه

وترجع القصائد ذات المعطف الزهري

ويطوف اذار كنجمة بقطرات المطر المندى

ويرجع الحمام تاركاً الف حكاية على شبابيك

العاشقين

# حقول الشمس

في حقول الشمس في بيادر الصيف

اكتب الف قصيدة وأرسل الف حمامه

وانسج الف عصفور فوق سماء الوطن

حيث السماء مزركشه بخربشات الشعر

والأرض ترقص على انغام لحن

# صوت الأمل

من بين الكنائس القديمة والمعابد القديمة

يخرج ذاك الصوت فوق اجنحة الحمام

حينها تنبت الف ياسمينه والف حكايه والف  
شجرة برتقال

# عندما يأتي الصيف

حين يكون الفجر طائراً يحلق بسماننا

ويلتف الصيف بعائته الملونه

وتبحر الكلمات خلف ذاكرة الروح

يأتي الصيف يحمل اوراق البرتقال والليمون

يأتي كسرب من الحمام

ككنيسه قديمه خبأة ذاكرة العذارى

كراهبة في صلاتها المقدسه

وانا خلف شبائك أتأمل هذا المهرجان الكوني

# سفر الروح

من ذاكرة السماء الزرقاء

من ذاكرة تموز وحرارة الارض

من وراء باب قديم

كنت اصلي مع النجوم

وكانت ترانيم السماء في عرسها الالهي

في حين تسافر الروح الى الله بحثاً عن الذات  
المقدسه

# أبجدية الطبيعة

عندما تهاجر البنفسجيات من بين كتب

وتشكل أبجدية في السماء

عندما تخرج العصافير من أسطواناتها القديمة

وتحط فوق دفاتر شعرٍ

عندها تتراقص الذكريات حول بساتين القمر

# سفنونية قديمه

عندما اسافر في سفنونية قديمه

اخرج من بين شقوق الجدران

اخرج كحمامة تحط فوق معبد اثري

# حزيران

عندما نبحر في سماء حزيران

نصطدم بألف قصيده و الف نجمة تصلي

جاء حزيران

جاء كسنفونية تجتاح أبوابنا القديمه

نبحث عن اللامنتهي في زرقة حزيران

نرسم خيوطاً تحوك الشمس لنا

ونكتب الرسائل ونبعث الف بنفسجه

جاء كفارس قديم

يخرج من بين حكايا النرجس

وانا باحثة عن اللامنتهي

باحثة عن حكايا النجوم البيضاء

وعن سنفونية قديمه كغزالة مانيه

عندها اجلس اصلي بحثاً عن اللامنتهي

# امبراطورية الطبيعه

عندما ابحر كأسراب العصافير بين أعمدة  
المعابد القديمه

عندما املك أجنحة السماء وعفوية الفراشه  
وظفولة الاسماك الملونه

عندما اصوغ من نجوم السماء فستان ابيض  
تجره الاف الحوريات المائيه

عندها ادرك انني اريد التحليق مع اسراب  
النوارس

واشرب القهوه الصباحيه مع قبائل الحمام

واتجول كملكة لاترغب الا في امبراطورية  
الطبيعه

# صلاة السماء

في حقول النارج

فوق اجنحة اللحم الأرجواني

كنت كحمامة معبد قديم

تتأمل صلاة السماء

# حقول الفجر

في حقول الفجر كنت اصوغ من نسيج السماء  
وشاح الأجدية

وكانت زقزقة العصافير تشاركني الحبر كي  
تكتب أجدية العشق

في حقول الفجر كنت انثر كتاباتٍ فوق سنابل  
القمح

لتقرئها الفراشات وقبائل الحمام

## المساء

يعم المساء من وراء تلال القمر البعيدة

وسنفونية النجوم ذات الرداء الابيض

تدخل العصافير مرحلة الصمت

وتتساقط النجوم فوق ضفائر شعرٍ

وانا اخبأ المساء بين سنفونيات تشايكوفسكي  
ومقطوعات بيتهوفن

# يوميات تموز

في تموز يكون الحلم ارجواني

يطوف فوق نجمة تصلي

ويبحر كعصفور بري

في تموز أطوف الفجر فوق جناح حمامه

وأصبح حقلًا من القمح احفظ اسماء السنابل

واراقص الفراشات واحوك من خيوط الشمس  
دفاتر شعر

# اجنحة الليل

عندما يهبط الليل تفتح النجوم حقائب الضوء  
الابيض

حامله الف قصيده والف مقطوعه

# الذكري

عندما يفتح الفجر ابوابه الزرقاء

تخرج الذكري فوق جناح حمامه

تخرج كمقطوعه تحملها خيوط الشمس

الذكري خط احمر فوق سماء البحر

عصفوراً ابيض فوق دفاتر الحب

# الكتاب

فوق سحب الكتابه اخبأ كتاباتي

وامضي كقصيده ضوئيه تحملها الفراشات

او املاً تركته سنفونية العصافير فوق دفاتر  
السماء

# التأمل طريق إلى الله

يأخذني هذا التأمل إلى ابعاد سحابة بعثها القدر  
لي

وانا حامله تلك الطقوس الارضية إلى السماء  
الزرقاء

انا في أعالي السماء

فوق سحابة التأمل

في طريق إلى الله

# مساء اذار

عندما يأتي المساء وتلتف خيوط الليل

وتصبح الأرض معبداً قديم

ويشرف اذار بعباءة النجوم البيضاء

عندها يحوك المساء قصائده فوق جناح حمامة  
في طريقها الى النهر

الى المساء

الى قنديل الليل

ابواب القديمة

اخرج من سماءٍ فوق سنفونية المساء على  
جناح سرب من الحمام الأبيض

الى اذار على أبوابنا القديمة

الى صوت ناي يخرج من حقول القمر كي يقف  
امام ابواب

الى سنابل القمح

الى قطرة مطر امتزجت مع حبات التراب

الى اغنيه قديمه

وشعر عجري وليل مزركش بالنجوم وفنجان  
قهوه

الى المساء الذي طالما حملته السحب

ودقات المطر واجراس تخرج من كنيسه قديمه

وحقيقه تحمل الذكريات

الى الصمت الذي طالما يخرج من بين الأزقه  
والشوارع القديمه

وحكاية الف ليله وليله

الى المساء في خواتم الفتيات

فوق النجوم وفوق دقات الشعر

وفي حقول القمر

وحصان ابيض له جناحان يحمله الغمام ويتركه  
امام شباك

الى سماء تحلم بزفاف سماوي

الى تلك المراسيم التقليديه

سأترك قصائد امام باب القمر

# جناح الصوت

حين أتأمل السماء وقت الظهيرة وهي تحمل في  
طياتها رائحة الخبز

واكوام العصافير الواقفه التي تحمل الذكريات  
فوق كل جناح رمادي

يخرج صوت الشعر

يخرج فوق جناح حمامه واقفه على شباك  
مزرکش

وسنفونيه تحمل الف سنفونيه

واكوام من فتافيت الضوء المبعثر

يخرج وكأنه خطأ سماوي يقودني الى اللانهائي

# بساتين النارج

من بساتين النارج

من وراء زرقة السماء وبياضها الذي يخبأ الف  
حكاية

أقف أتأمل الروح كأنها معبد قديم تحط فوقه  
الاف الحمام

أتأمل سحابة الصوت

صوت الروح وهي تنشد تعاليم السماء

تنشد صلوات الليل وتسايح الفجر

## عندما امتزج مع الطبيعة

عندما احوك من اجنحة الفراشات معبداً في  
السماء

عندما انثر كتابات في حقول النارج

حينها اجعل السماء اوسع مما كانت عليه

عندما احاول اخبأ ذكريات في سنابل القمح

تصبح ملامح امتداد لملامح القمر

عندما اجلس اصلي مع حمامات الصلاة  
المقدسه

امتزج مع سنفونيات المعابد القديمه

وتصبح قصائد عصفوراً ابيض يغني

# اجنحة الحلم

حينما يطار دني حلم كفراشة نقشت في هواجسِ

توقظني معالم حزينان

فأصبح قطرة حبر تنقش الف معبداً في السماء

تنقش نجوم متكأه وازقه وخواتيم قديمه

تنقش سجاده تطير او شلال ارجواني

او قصيده ابدية نقشت على باب القمر

# قطرات مطر اذار

قطرات مطر اذار تطهر الروح

تجعلها صوت ناي قديم في حقول النارنج

قطرات مطر اذار تصطحبني في حلم قمري  
ابيض اللون

كأني فراشة ماء

# رائحة الصلاة

جاء السنونو يحمل صوت الصلوات

التي كانت تخرج من بين المعابد القديمة

رسائل السماء تحمل عبق النارج ورائحة  
البرتقال وصلوات راهبه

في حقول الفجر كانت رائحة الصلوات

وانا في صلواتٍ أتأمل الله

أتأمل معالم الروح

أتأمل رسائل الله

# عشق الطبيعة

امشي حافيه فوق قطرات المطر

احمل صوت الناي في قلب

انسج فراشه مائيه تقودني الى حلم ارجواني

امشي فوق مرايا الماء كصوت طفله تضحك

وفي فترات الظهيره اتجول في حقول الشمس

فألمم الف حبة قمح وفتافيت الضوء

# خاطره ١

حين ترقص اوتار السنابل القمحيه

حين تختزل الفراشات مرايا العذارى

حين تتحول النجوم الى يمام فوق ضفائرننا

حين اسمع سنفونية القمر واصوات العشب  
كأجراس كنيسه قديمه

اسافر في عبق النارج كسنفونية السحب  
التشرينيه

## خاطره ٢

في صوت سماء تشرين

في مرايا القمر

في كمنجات النجوم

في فتافيت الضوء كسرب من الفراشات

في صوت ابواب المعابد القديمه

في مرايا الماء

في مقهى صغير في شوارع مدينتي

في معبد تقطنه الملائكة الصغار

في قوس قزح

في بساط سحري وفي قنديل قديم

تسكن كلمات

# رائحة الطبيعة

في رائحة المطر المتدفق

وصوت التراب حين يمتزج مع صوت مقطوعه  
قديمه

في عقب منثور فوق مرايا العذارى

في ضفائر النجوم الضوئيه عندما تمتد فوق  
اجنحة الحالمين

وفوق اجنحة اللحن عندما يرقص الحالمون

وترقص أحلامهم فوق اجنحة السماء

فيا سماء افتحي قلاعك

فأسراب الحلم استيقظت من جديد

في الكمنجات المسافره في عقب الزمن

فوق اجنحة تموز

فوق جناح حمامه

أتأمل كؤس النجوم البعيده فأتحول الى حلم  
ارجواني

## عشب الحلم

عندما كانت أسراب الحلم تصطحبني في حقل  
تيني

كنت قطرة مطر فوق عشب الحلم

كنت قمراً يخبأ رائحة النارج

فوق بساط الحلم

فوق العشب الأخضر

سأترك قصائد كي اتحول الى فراشة بيضاء

## برعم الكتابه

سأترك برعم الكتابه ينسج في سماء تموز

وانا كطير يرقص على اجراس معبد قديم

حيث النجوم احرف تشكل التكوينية الشعريه

وانا اخبأ في زرقة السماء اجنحة الكلمات

حيث الصيف يغير ابدية سنفونية الايقاع

وانا خلف شباكٍ احاول اركب اجنحه

بحثاً في زوايا النجوم

بِحَثِّ فِي فِرَاشَةِ الْكَلِمَاتِ

النَّجُومُ تَكْتُبُ قِصَائِدَ اللَّيْلِ

وَأَنَا أَعزِفُ لِحْنِ سَمَاوِي اللَّوْنِ

كِي أَشْكَلُ حَدَثًا تَارِيخِيًّا أَوْ أَصْبِحُ أُسْطُورَةَ  
الزَّمَانِ

# ايقاع السماء

في ايقاع السماء اتخبأ

في جناح فراشه تحمل نغمات

في ايقاع السماء تذكار يحمل للغد ازهار اللوز

اما انا فما زلت في جناح فراشه

أتأمل في اندماج الزراق السماوي

فيصبح الصوت ازرق تقوده النجوم الى  
اللانهايي

هذا النغم يحمل ازهار اللوز المدموج بالنغمات  
الى ايقاع السماء بعيداً

فوق تلك الأيقاعات السماويه

اما انا فما زلت في جناح فراشه أتأمل

كي اخترق هذا النسيج النغمي

كي الملم ازهار اللوز المبلله بزرقة السماء

# سنفونية النجوم

إذا حاولت أن تتأمل نجمه وتسافر في شعاع  
الضوء الشارد

خمس دقائق في هذا التأمل تأخذك الى  
الاساطير وتعيدك زهرة لوز

خمس دقائق تخترق سنفونية لاتعرفها

تسافر في كل الاساطير القديمه

تسافر في شقائق النعمان وفي البنفسج وفي  
المعابد وفوق اجنحة الحمام

خمس دقائق في تأمل نجمه تجعلك ترقص على  
ايقاع السنفونيه الصامته

# السماء

السماء امرأه برجوازيه نسجتها الطبيعه

هي حلم واقف ولحن ازرق

هي قصيده تبجر فيها

السماء سجاده من الطراز القديم

تخبأ ذاكرتها في حقائب الزمان

السماء هي امرأه على حصان ابيض

السماء كتله زرقاء تلون اصابعك فتصبح

سماوية اللون

السماء لغة العشق الالهي

# ضوء النجوم

في الضوء المنثور من تراصف النجوم

تخرج قصائد فوق حصان ابيض

تحملني اميره او شقيقة نعمان

من بين رفوف الذاكره اكتب قصائد النجوم

فأصبح ايقاع ضوئها الابيض

# اسطورة النجوم

النجوم كلمات شعريه تجمدت في السماء

النجوم شعراء مرئيون يمعنون النظر الينا كما  
نحن نمعن النظر اليهم

النجوم اسطورة الشعر

فراشات ضوئيه تغني فوق اصابع الليل

قصائد شعريه تخبأ الحب

النجوم خواطر في السماء وايماءات على مر  
العصور

# سنفونية الحلم

في سنفونية الحلم ابحر

واسطوانه شعريه تخبأ رائحة المطر  
ابحر في حقلأ وواحه وغمامة ياسمين  
وصوت العشق المخبؤ في الألحان  
ونجمة ترشنا ببعثرات الضوء الابيض  
ابحر في لحن يتأرجح بين قوس قزح وبين  
صوت العشق

في سنفونية الحلم ابحر

فأكون اميره مكلله بتاج النجوم  
يحولني شعاعها حقلأ من الفراشات

## لغة الطبيعة

عندما تمتزج الخواطر مع رائحة التراب حين  
يندمج مع رائحة المطر

وانا أشكل ايقاع الحلم

عندها تتشكل أبجدية من الطراز القديم

حين اندمج مع عرس الحمام

واغنيه قديمه تبحر بحثاً عن معبد قديم تصلي  
فيه

عندها اولد من داخل حبة مطر فراشه

كصوت الاذان حين يشكل جزء من التقاليد  
اليوميه

كخاطره بيضاء في زرقه السماء

فاكون جزء من ذاك الحبق المنثور في ايقاع  
الحلم

فتتشكل حينها أبجدية الياسمين

وسنفونيه ذات طراز قديم

# تجسيد الجمال

في صوت اللحن وكبرياء القمر

في صلاة النجوم وتسبيحات السماء

في انشودة الفراشات واغاني المراعي

صدى صوتي وبعثرة الواني

ابني قصراً من الياسمين

واحلق اميره في السماء

# العشق الألهي

يأسرني صوت العصافير حين تلوح لي كخاطره  
ملونه

فأتحول فراشه تجول في السماء بحثاً عن  
الروح

متأمله او اخر الليل لعل يقظة ترشدني نحو  
روحي

عندها ابحر في ملكوت العشق الألهي

مازالت روعي متأمله تطوف في السماء  
كغمامة بيضاء

في ثنايا الكون

تصلي الروح مع النجوم في طوفان العشق  
الألهي

# الروح

تتجلى الروح في السماء كأنها ملاك طائر

تبحث عن الله

هناك تتلاقى الأرواح

وانا ما زلت في مقعد كمشاهد

اسجل نشوة الشعور

اسجل ذاك السلام الصامت

افتش عن الروح في صوت العصافير

انها صوت الروح

صوت الله في سجايا الروح المتأمله

متأمله ذاك الطهر النقي في تراب الأرض  
ودقات المطر

تتعالى الأصوات في السماء

كأنها تنادي الروح المقدسه

التي تكمن في ذاك الطهر الصامت

متأمله صوت الحياة

في اعماق الذات أتأمل خلود الروح

تسافر الروح في السماء وتتراقص الحمام  
حولها

تبشر بولادة يقظة روحيه

حب يبحث عن ملاذ الروح

تلك الروح النقيه الساكنه في اعماق الذات

اخرج من احلام البيضاء

حمامه او حوريه او نجمه خالده

الان وجدت الروح ملاذها

وجدت ذاتي المقدسه

هناك املًا يلوح في الافق

عندما يتغلل النور في اعماق الروح كما يتغلل  
المطر في الارض

تشتعل شرارة الصحوه في الأعماق

في لحظه يتوقف كل شيء

وتتراقص النجوم في السماء

عندما تندمج الروح مع الله في ثنايا الكون

يرافق هذا المهرجان الكوني شهادة الروح

لمرحله قدسيه

أنه صوت الروح المقدسه

صوت الله

# سنفونية الأمل

ترتفع الشمس رويداً حيث سريان النور يملأ  
الأفق

وانا امتلاً نوراً

تراودني مشاعر الأمل كأنها سنفونيه تراقصني

عندما يأتي الليل وتغطي السماء بالنجوم

يمتلكني شعور كشعور فراشه تتراقص فوق  
اجنحة الحلم

اصافح السماء لعلني اجد معنى الحياة

لعلني اعرف الشيء في سر الملائشيء

فأستيقظ من حلم السمائي كأنني اعانق الله

# سفنونية الطبعه

عندما تنشد الطيور مقطوعتها الكلاسيكيه

عندها سأرقص على تلك الموسيقيه

عندما اسافر فوق الغمام

واكتب شعرٍ فوق صفحات الشجر

عندها اولد حمامة بيضاء

# ابجدية الروح

سأكتب الي أن تبتل دفاتر بحبر اشعار

الي أن تفتح السماء لي ذراعها

وتزلف الجنه الي روعي

# من مضامين الرسائل

١

عندما تغوص في اللانهائي  
تأخذك الروح في تأملات فلسفيه

٢

الحياة كلمه فلسفيه  
ان اتكأت عليها تأخذك الى الأعماق

٣

السماء تعني العباءه التي تغطي العاشقين  
فحاول ان تبحث عن ذاتك في النجوم المتكأه  
ربما تجد طريق الى الذات المقدسه

٤

السعاده هي أن تترك ذاتك تتسرب الى كل نفس  
وتنقش في داخلها قوس قزح

٥

إذا تركت رسائلك تشرب قطرات مطر اذار  
فحاول ان تبحث عن ذاتك في داخل كل قطره

٦

حاول أن تتأمل ذاتك في حقول الفجر  
حينها تتحول الروح عصفوراً أبيض

٧

الغبطه هو أن تتأمل نجمه وتسبح في ضوئها  
الأبيض

٨

الحلم هو معبداً الجأ اليه عندما اعود من طريق  
الشتوي

واضع فوق اجنحة الحمام قليل من الأحلام  
وقليل من الرسائل

٩

حاول ان تستقبل اذار بتأمل نهر  
او حمامه لازالت في صيامها الأول  
او نجمة خرجت من طوقها فنزلت الى الأرض  
تصلي

١٠

اذار شهراً تسافر الروح الى اللانهائي  
فحاول ان تبحث عن روحك في دقائق المطر  
او جناح فراشه كي تعيدها

١١

أذار او نيسان او قليل من تموز  
جوله بين حقول النجوم ربما تجد طريق الحريه  
ربما تقودك الدهاليز الى بحيرة ذاتك  
وتولدك من جديد

١٢

التأمل خطأ قمري اللون  
ينسج لك جناحين ابيضين او ربما سماويين

١٣

أذار نجمة التأمل  
دقة المطر التي تنسج اجنحه بيضاء  
شباك خشب او مقهى صغير لحمامات الفجر

١٤

فتش عن اذار ربما تعيد النجوم روحك  
او ربما تأتيك رسائل القمر

١٥

خبأ من اذار نجمه كي تقرأ لك حكاية قبل النوم

١٦

سافر فوق جناح فراشه  
ربما تعيد الفراشات ولادتك

## المحتويات

١٥	تموز.....
١٦	السماء في تموز تتزوج .....
١٧	قصائد صيفيه .....
١٨	احلام اليقظه .....
١٩	خريشات الطبيعه .....
٢٠	اصبح للحلم جناحان .....
٢١	الشعر كحصان ابيض .....
٢٢	عندما اتأمل .....
٢٣	وشاح اصفر .....
٢٤	رسائل الشتاء .....
٢٥	رسائل في معطفها الرسمي .....
٢٦	كتابات حفرت على جذع شجره .....
٢٧	تكوينات شعريه .....
٢٩	تأملات ليله شتويه .....
٣٠	اوراق الصيف .....
٣١	مهرجانات الطبيعه .....
٣٢	عزف الصمت .....
٣٣	فلسفات روحيه .....
٣٤	نيسان .....
٣٦	عباءة الصيف .....
٣٨	الطبيعه تعقد احتفالها .....
٤٠	الحب في اذار .....

- ٤١ ..... خريشات الشعر
- ٤٣ ..... حكاية مرسومة بأقلام الطبيعة
- ٤٤ ..... تموز والمساء
- ٤٥ ..... تأملات
- ٤٦ ..... مع كل مساء
- ٤٧ ..... خريشات اذار
- ٤٩ ..... حقول الشمس
- ٥٠ ..... صوت الأمل
- ٥١ ..... عندما يأتي الصيف
- ٥٢ ..... سفر الروح
- ٥٣ ..... ابجدية الطبيعة
- ٥٤ ..... سنفونية قديمه
- ٥٥ ..... حزيران
- ٥٧ ..... امبراطورية الطبيعة
- ٥٨ ..... صلاة السماء
- ٥٩ ..... حقول الفجر
- ٦٠ ..... المساء
- ٦١ ..... يوميات تموز
- ٦٢ ..... اجنحة الليل
- ٦٣ ..... الذكرى
- ٦٤ ..... الكتابه
- ٦٥ ..... التأمل طريق الى الله
- ٦٦ ..... مساء اذار

- ٧٠ ..... جناح الصوت
- ٧١ ..... بساتين النارج
- ٧٢ ..... عندما امتزج مع الطبيعه
- ٧٣ ..... اجنحة الحلم
- ٧٤ ..... قطرات مطر اذار
- ٧٥ ..... رائحة الصلاة
- ٧٦ ..... عشق الطبيعه
- ٧٧ ..... خاطره ١
- ٧٨ ..... خاطره ٢
- ٨٠ ..... رائحة الطبيعه
- ٨٢ ..... عشب الحلم
- ٨٣ ..... يرعم الكتابه
- ٨٥ ..... ايقاع السماء
- ٨٧ ..... سنفونية النجوم
- ٨٨ ..... السماء
- ٨٩ ..... ضوء النجوم
- ٩٠ ..... اسطورة النجوم
- ٩١ ..... سنفونية الحلم
- ٩٢ ..... لغة الطبيعه
- ٩٤ ..... تجسيد الجمال
- ٩٥ ..... العشق الألهي
- ٩٦ ..... الروح
- ١٠٠ ..... سنفونية الأمل

- ١٠١ .....سفنونية الطبعه
- ١٠٢ .....ابجدية الروح
- ١٠٣ .....من مضامين الرسائل

# بغداد

٢٠٢١/١٠/١٢ – ٢٠١٣/٢/٧